

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
المركز الوطني البيداغوجي

إعداد و ضبط القوائم المالية لسنة 2020 بعد المراجعة

أوت 2021

تمهيد

المركز الوطني البيداغوجي مؤسّسة عموميّة ذات صبغة صناعيّة وتجاريّة أحدثت بمقتضى قانون 61-72 بتاريخ 29 جويلية 1972.

و يتولّى المركز الوطني البيداغوجي تحت إشراف وزارة التربية بما يلي :

- نشر وتوزيع الكتاب المدرسي.
- إنتاج المحتويات الرقميّة ومتعدّدة الوسائط لفائدة التربية والتّعليم.
- توريد الأجهزة والأدوات العلميّة التي لا تصنع بالبلاد التّونسيّة لفائدة المؤسّسات التّعليميّة (وزارة التربية ووزارة التّعليم العالي و البحث العلمي والتكنولوجيا و المؤسّسات التابعة لها).

1- نشاط المركز خلال سنة 2020

1-1 نشر الكتب المدرسية والوثائق البيداغوجية

خلال العودة المدرسية 2020-2021 تولّى المركز الوطني البيداغوجي إعداد 218 عنوانا موجّها إلى التّلميذ في ما يفوق 13,97 مليون نسخة باعتبار المخزون، 95 عنوانا موجّها للمربي بمجموع 161 الف نسخة وتم تحويل ما يقارب 4536 طن من الورق (مقابل 5900 طن سنة 2019). وتحمل المركز من جراء ذلك أعباء قدرت تكاليف مناولة أعمال الطباعة بحوالي 14,9 مليون دينار.

وقد عهد لمطبعة المركز بطباعة وتسفير العناوين التّاليّة :

- 14 عناوين من كتب تلاميذ التعليم الأساسي و الثانوي في ما يفوق 774 ألف نسخة
- دفاتر المناداة في 50 ألف نسخة.
- ملفي النتائج و التقييم لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في 24,5 ألف نسخة
- 3 دفاتر التقييم الخاصة بمربي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في ما يقارب 33 الف نسخة
- شهادات الشكر والشرف في 410 الف نسخة.
- كتابي الدعم في اللغتين الفرنسيّة سنة 2 أساسي والأنقليزيّة سنة 4 أساسي في 79 ألف نسخة.
- مجموعة من الوثائق التي تكتسي صبغة بيداغوجية و تربوية لفائدة وزارة التربية.

1-2 - توزيع الكتاب المدرسي

لمركز الوطني البيداغوجي 24 فرعا تتوزع على كامل تراب الجمهورية، حيث يوجد فرعا في كل ولاية، تتولى هذه الفروع تلبية حاجيات الكتيبين بالجهات حيث بلغ عدد الحرفاء الذين تم التعامل معهم 4170 كني خلال العودة المدرسية 2020-2021 وبلغ حجم المبيعات من الكتب أكثر من 12.2 مليون نسخة بقيمة جمالية صافية قدرها 27.100 مليون دينار.

1-3 - توريد التجهيزات العلمية والبيداغوجية

يتولى المركز الوطني البيداغوجي توريد مواد علمية للمؤسسات التعليمية وذلك استجابة لطلبات مصالح وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والتكنولوجيا والمؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث العلمي ، وفي هذا النطاق يسهر المركز على :

- القيام بالإجراءات لدى المزودين والمؤسسات المالية وإدارة القمارق ومؤسسات الشحن ومؤسسات التأمين وغيرها من المؤسسات لتأمين توريد المعدات في أحسن الظروف.
 - سحب المعدات الموردة من المواني الجوية والبحرية ونقلها إلى مستحقيها.
 - استخراج الرخص الضرورية لدى الإدارات كلما تطلب توريد المعدات ذلك.
 - حل كل الإشكالات التي يمكن أن تتعرض لها عمليات التوريد مع المزودين ومؤسسات الشحن والإدارة.
- كما يسهر المركز على توفير أنجع الخدمات للضغط على مصاريف كلفة التوريد ومد المؤسسات بالوسائل التعليمية في أقرب الآجال وأحسن الظروف
- وخلال سنة 2020 أنجز المركز الوطني البيداغوجي 60 عملية توريد بقيمة 17.442 مليون دينار.

1-4 - نشر المحتويات الرقمية

- تولى المركز الوطني البيداغوجي خلال سنة 2020 إعداد ما يلي :
- مجموعة من الأقراص الليزرية موجهة للمربي في 2600 نسخة.
 - تحيين الفضاء الرقمي للمراجعة والتدارك.
 - 23 فيديو رقمي في اللغة الفرنسية موجهة للسنة 3 أساسي.
 - 04 فيديوهات رقمية في اللغة الفرنسية موجهة 4 أساسي
 - إنتاج مجموعة من الأقراص الليزرية لفائدة وزارة التربية ذات محتويات متعددة ومعلقات تحسيسية بجائحة COVID 19.
 - تقديم دورة تكوينية لفائدة إطارات الشركة التونسية للبنك

تقديم القوائم المالية

لسنة 2020

بعد المراجعة

-2- الطرق و المبادئ المحاسبية المعتمدة

تم خلال سنة 2020 إعداد و ضبط القوائم المالية للمركز بالإعتماد على معايير المحاسبة المدرجة في نظام المحاسبة للمؤسسات بمقتضى أحكام القانون عدد 112 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996.

و تستند الطرق و المبادئ المحاسبية المعتمدة من قبل المركز على الإطار المرجعي للمحاسبة المالية كما تم ضبطه بمقتضى الأمر عدد 2459 لسنة 1996 المؤرخ في ديسمبر 1996.

و تتمثل أهم الطرق المحاسبية المعتمدة في ما يلي:

طرق التسجيل و التقييم و الإقرار

1-2 مداخيل الكتب المدرسية :

تسجل بيوعات الكتب المدرسية ضمن الإيرادات باعتماد سعر فردي يساوي سعر البيع للعموم بعد طرح نسبة 25٪ منه.

2-2 المخزون:

يتم تقييم المخزون وفق طريقة الجرد بالتناوب و يتم تقييمه عند نهاية السنة على النحو التالي:

الكتب المدرسية: يتم تقييمها باعتماد تخفيض بنسبة 50٪ من ثمن البيع للعموم و ذلك تنفيذا لقرار مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 28 ديسمبر 1992.

المواد المستهلكة: يتم تقييمها باعتماد سعر التكلفة.

2-3 الأصول الثابتة المادية:

تسجل الأصول الثابتة المادية على أساس تكلفة الشراء باعتبار نسبة من الأداء على القيمة المضافة. و تحسب الاستهلاكات وفق النسب التالية :

نسبة الاهتلاك %	مدة الاهتلاك
5	20 سنة
10	10 سنوات
20	5 سنوات
15	7 سنوات
33.33	3 سنوات

2-4 الحرفاء و الحسابات المتصلة بهم:

تتكون حسابات الحرفاء أساسا من وزارتي التربية و التعليم العالي و البحث العلمي و التكنولوجيا و كليات و معاهد التعليم العالي و البحث العلمي ، وتنظم علاقة المركز بوزارة التربية اتفافية تم إمضاءها بتاريخ 16 فيفري 1976 و تم تحيينها باتفافية جديدة مبرمة بتاريخ 18 مارس 2014, في ما تنظم علاقته لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي و التكنولوجيا باتفافية ممضاة بتاريخ 26 جانفي 1983.

و يكلف المركز حسب هاتين الاتفائيتين بقبول و شراء و توريد بصفة مباشرة أو عن طريق الصفقات العمومية أدوات التعليم من كتب و أجهزة علمية للمخابر و الورشات و أدوات و أجهزة للبحث العلمي بكميات تفي بحاجيات الوزارتين و كليات و معاهد التعليم العالي و البحث العلمي.

ويقوم المركز بفوترة الخدمات للوزارتين المذكورتين بمبالغ تتضمن تكلفة البضاعة الموردة خالصة القيمة واجرة الشحن و رسوم التامين و الديوانية و الاداءات مع إضافة نسبة 6% بعنوان عمولة المركز مقابل الخدمات المقدمة.

2-5 احتياطي لتدني قيمة الديون المشكوك فيها :

يتم تقدير وتكوين مخصصات انخفاض قيمة ديون الحرفاء حسب أقدمية الدين المتخلد بذمتهم عند ختم السنة المحاسبية.

2-6 تحيين ديون المزودين بالعملة الاجنبية :

يتم تسجيل عمليات شراء الأجهزة والأدوات العلمية من الخارج لفائدة المؤسسات التعليمية باعتماد سعر الصرف الجاري به العمل في تاريخ إنجاز هذه العمليات مع تحيين ديون المزودين عند ختم السنة المحاسبية.

2-7 طرق العرض المعتمدة و آليات التبليغ :

يعتمد المركز آليات التبليغ المعتمدة في إطار المنوال المحاسبي التونسي على النحو التالي:

الموازنة: حسب النموذج الموحد

قائمة النتائج: حسب نموذج الضبط المسموح به

قائمة التدفقات النقدية: حسب نموذج الضبط المسموح به

الإيضاحات حول القوائم المالية.

3- الوضعية المحاسبية للمركز في نهاية 2020 :

بالنسبة للسنة المحاسبية 2020 تبرز نتائج المركز الوطني البيداغوجي ربح بقيمة 3646,660 ألف دينار وفيما يلي تفاصيل الوضعية المحاسبية للمركز الوطني البيداغوجي في 31-12-2020:

1-3 الأصول :

سجل المركز بتاريخ 31-12-2020 مجموع أصول تقدر بـ 40 711 809 دينار تتوزع كالاتي:
- 15 349 477 دينار ديون الحرفاء والحسابات المتصلة بهم، وتتكون أساسا من ديون وزارة التربية والمقدرة بـ 9 162 427 دينار.

كما تضمّ مدّخرات بقيمة 11 016 536 دينار.

- 20 771 602 دينار التوظيفات و السيولة وما يعادل السيولة بما في ذلك تسبيقات حرفاء التوريد.

- 5 877 056 دينار مخزونات ; منها مخزونات كتب مدرسية بقيمة 4 592 428 دينار

و تضمّ مدّخرات بقيمة 398 628 دينار.

- 4 693 416 دينار أصول غير جارية.

- 5 761 317 دينار أصول جارية أخرى و تضمّ مدّخرات بقيمة 325 895 دينار

2-3 الأموال الذاتية و الخصوم :

أما بالنسبة للأموال الذاتية والخصوم في موفى 31-12-2020، فتقدر بـ 40 711 809 دينار وتتوزع كالاتي :

- 30 453 019 دينار مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص.

- 2 569 179 دينار مبالغ ديون مخلدة لفائدة مزودين.

- 7 689 610 خصوم جارية أخرى.

3-3 أعباء الاستغلال :

وقد بلغت مجموع أعباء الاستغلال لسنة 2020 ما قدره 26 187 006 وراجعة أساسا إلى:

- 14 957 936 دينار مبالغ مناولة أشغال طباعة

- 2 969 443 دينار مبالغ مخصصات الاستهلاكات والمدخرات

- 650 316 دينار مشتريات مواد أولية

- 238 502 دينار مبالغ مشتريات مواد أولية و لوازم قابلة للاستهلاك
 - 5 547 569 دينار أعباء الأعوان
 - 29 630 دينار أعباء مشتريات مواد مستوردة
 - 884 918 دينار أعباء استغلال أخرى
- مع العلم أنه تم اعتبار تغييرات مخزونات المنتوجات التامة الصنع بقيمة 991 013 دينار.

4-3 إيرادات الاستغلال :

بلغت إيرادات الاستغلال لسنة 2020 ما يعادل 28 772 617 و من أهمها :

- 27 097 032 دينار مداخيل بيع الكتب المدرسية

- 1 096 321 خدمات التوريد

- 300 124 دينار أشغال طباعة

- 273 592 إيرادات استغلال أخرى

وإضافة إلى هذه المداخيل :

- 1 496 727 دينار إيرادات التوظيفات

وبالنسبة للنتائج فهي كما يلي :

- نتيجة الاستغلال : 2 585 611 دينار

- نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الآداءات : 4 082 092 دينار

- النتيجة الصافية : 3 646 660 دينار

**تقديم القوائم المالية
لسنة 2020 بعد المراجعة**

موازنة

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2020
(بالدينار)

2019	2020	القوائم	
			الأصول غير الجارية
			الأصول الثابتة
736 790,589	762 444,650	(4-1)	الأصول غير مادية
699 403,484	728 611,159	(4-1)	تطرح الاستهلاكات
15 172 372,899	16 228 511,954	(4-2)	الأصول الثابتة مادية
10 770 131,633	11 806 679,504	(4-2)	تطرح الاستهلاكات
339 750,000	237 750,000	(4-3)	الأصول المالية
4 779 378,371	4 693 415,941		مجموع الأصول الثابتة
			أصول غير جارية أخرى
4 779 378,371	4 693 415,941		مجموع الأصول غير جارية
			الأصول الجارية
6 486 875,158	5 877 056,195	(4-4)	المخزونات
- 269 945,553	-398 628,506	(4-4)	تطرح المدخرات
16 179 030,307	15 349 477,721	(4-5)	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم
- 9 463 111,121	- 11 016 536,243	(4-5)	تطرح المدخرات
5 640 775,036	5 761 317,484	(4-6)	أصول جارية أخرى
- 244 033,067	-325 895,629		تطرح المدخرات
14 500 000,000	19 565 381,499	(4-7)	توظيفات و أصول مالية أخرى
953 712,606	1 206 220,945	(4-7)	السيولة وما يعادل السيولة
33 783 303,366	36 018 393,466		مجموع الأصول الجارية
38 562 681,737	40 711 809,407		مجموع الأصول

موازنة

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2020

(بالدينار)

2019	2020	القوائم	
			الأموال الذاتية والخصوم
			رأس المال
1 301 996,681	1 296 220,681	(8-4)	رأس المال الإجتماعي
35 436,230	103 422,254	(9-4)	الإحتياجات
29 563 981,080	25 406 716,006	(10-4)	النتائج المؤجلة
			مجموع الأموال الذاتية
30 901 413,991	26 806 358,941		قبل احتساب النتيجة المحاسبية
			نتيجة السنة المحاسبية
3 054 301,754-	3 646 660,753		
27 847 112,237	30 453 019,694		مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
			الخصوم
			الخصوم الغير جارية
			المدخرات
			مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية
2 145 631,250	2 569 179,379	(11-4)	المزودين والحسابات المتصلة بهم
8 569 938,250	7 689 610,334	(12-4)	الخصوم الجارية الأخرى
10 715 569,500	10 258 789,713		مجموع الخصوم الجارية
10 715 569,500	10 258 789,713		مجموع الخصوم
38 562 681,737	40 711 809,407		مجموع الأموال الذاتية والخصوم

قائمة النتائج

قائمة النتائج

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2020

بالدينار

2019	2020	القوائم	إيرادات الإستغلال
30 610 440,993	28 499 025,685	(1-5)	مداخيل
296 777,742	273 592,258	(2-5)	إيرادات الإستغلال الأخرى
30 907 218,735	28 772 617,943		مجموع إيرادات الإستغلال
			أعباء الإستغلال
2 028 354,254-	991 013,972	(3-5)	تغيير مخزونات المنتوجات التامة الصنع
6 833,816	29 630,720	(4-5)	مشتريات السلع المستهلكة
30 567 398,954	15 764 429,977	(5-5)	مشتريات السلع المستهلكة
5 186 241,288	5 547 569,288	(6-5)	أعباء الأعوان
1 248 271,092	2 969 443,729	(7-5)	مخصصات الإستهلاكات والمدخرات
929 253,098	884 918,849	(8-5)	أعباء استغلالية أخرى
35 909 643,994	26 187 006,535		مجموع أعباء الإستغلال
- 5 002 425,259-	2 585 611,408	(5-12)	نتيجة الإستغلال
- 4 926,887	- 246,633	(9-5)	أعباء مالية صافية
1 983 866,407	1 496 727,467	(9-5)	إيرادات التوضيفات
0.000	0.000		الأرباح العادية الأخرى
- 3 023 485,739	4 082 092,242		نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الآداءات
30 816,015	121 677,258		الآداء على الأرباح
0.000	313 753.231		الآداء التحرري على مداخيل التوظيفات
- 3 054 301,754	3 646 660,753		نتيجة الأنشطة العادية بعد احتساب الآداءات
- 3 054 301,754	3 646 660,753		النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
0.000	0.000		انعكاسات التعديلات المحاسبية
- 3 054 301,754	3 646 660,753		النتيجة بعد التعديلات المحاسبية

جدول التدفقات النقدية

جدول التدفقات النقدية

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2020 بالدينار

2019	2020	القوائم	
			التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال
-3 054 301,754	3 646 660,753		النتيجة الصافية
			تسويات بالنسبة لـ :
1 248 271,092	2 969 443,729	(7-5)	الإستهلاكات والمدخرات
			تغييرات :
-2 221 299,521	609 818,963	(3-5)	المخزونات
-757 528,103	709 010,138	(1-6)	المستحقات
-112 274,861	0,000	(1-6)	أصول أخرى
318 459,201	-491 757,083	(1-6)	المزودين وديون أخرى
-27 541,236	-70 349,712	-	إسترداد على المدخرات
			تحويل الأعباء
-7 936,000	-5 776,000		نقص أو إضافة على قيمة التخلي عن الأصول الثابتة
-4 614 151,182	7 367 050,788		التدفقات النقدية المخصصة المتأتية من الإستغلال
			التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار
-2 457 654,591	-1 151 160,950		الدفعات المتأتية من اقتناء أصول مادية و أصول غير مادية
2 000,000	102 000,000		مقاييض متأتية من تفويت أصول مالية
3 750,000	3 750,000		مقاييض متأتية من إسترجاع ضمانات
-3 750,000	-3 750,000		دفعات متأتية من اقتناء ضمانات
0,000	0,000		مقاييض متأتية من قيمة التخلي
-2 455 654,591	-1 049 160,950		التدفقات النقدية المخصصة المتأتية من أنشطة الإستثمار
			التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
			المقاييض المتأتية من إصدار أسهم
0,000	-1 000 000,000		حخص الأرباح وغيرها من أنواع التوزيع
			مقاييض و دفعات متأتية من القروض
0,000	-1 000 000,000		التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل
			انعكاسات تقلبات أسعار الصرف على السيولة وما يعادل السيولة
-7 069 805,773	5 317 889,838		تغيير الخزينة
22 523 518,379	15 453 712,606		الخزينة في بداية السنة المحاسبية
15 453 712,606	20 771 602,444		الخزينة عند ختم السنة المحاسبية